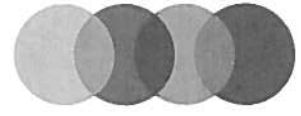


IB CONTINUUM

ما هو تعليم البكالوريا الدوليّة؟



International Baccalaureate®  
Baccalauréat International  
Bachillerato Internacional



IB CONTINUUM

---

ما هو تعليم البكالوريا الدوليّة؟



International Baccalaureate®  
Baccalauréat International  
Bachillerato Internacional

استمرارية التعليم الدولي في برامج البكالوريا الدولية  
ما هو تعليم البكالوريا الدولية؟

النسخة العربية من الوثيقة التي نُشرت باللغة الإنجليزية في أغسطس 2013 تحت عنوان

**What is an IB education?**

تُرجمت ونُشرت بتبرع من مؤسسة الملك فيصل الخيرية

نُشرت في أغسطس 2013

نشرتها مُنظمة البكالوريا الدولية (المملكة المتحدة) المحدودة  
International Baccalaureate Organization (UK) Ltd  
Peterson House, Malthouse Avenue, Cardiff Gate  
Cardiff, Wales CF23 8GL  
United Kingdom

الموقع الإلكتروني: <http://www.ibo.org>

نيابة عن International Baccalaureate Organization (مُنظمة البكالوريا الدولية)، وهي مؤسسة  
تعليمية غير ربحية وعنوانها  
15 Route des Morillons, 1218 Le Grand-Saconnex, Geneva, Switzerland

© International Baccalaureate Organization 2013

تُقدّم مُنظمة البكالوريا الدولية (التي تُعرف باسم IB) أربعة برامج عالية الجودة تتميز بالتحدي لطلاب  
المدارس على مستوى العالم بهدف الوصول إلى عالم أفضل وأكثر سلاماً. وهذه الوثيقة هي إحدى المواد  
المُتنوّعة التي تنشرها لدعم تلك البرامج.

قد تستخدم البكالوريا الدولية IB مجموعة مُتنوّعة من الموارد في عملها وهي تفحص المعلومات لتتحقق  
من دقتها وصحتها خاصة عندما تستخدم الموارد المعرفية التي تُنشر على المواقع الإلكترونية المفتوحة  
المصدر مثل موسوعة ويكيبيديا التي يستطيع قراءها تحرير محتواها. إن البكالوريا الدولية IB تُراعي مبادئ  
الملكية الفكرية وتبذل جهوداً مُضنية كي تُحدّد مصادر المعلومات المُستخدمة التي لها حقوق طبع ونشر  
لتحصل على موافقة أصحاب حقوق النشر قبل أن تنشر تلك المعلومات. والبكالوريا الدولية IB مُمتنة  
لحصولها على الموافقة على نشر المواد المُستخدمة في هذه الوثيقة وبسببها أن تُصحح أي أخطاء أو حالات  
حذف غير مقصودة في أقرب فرصة عند إشعارها بذلك.

نحاول قدر الإمكان استخدام لغة مفهومة لجميع الناطقين باللغة العربية في جميع أنحاء العالم. ونستخدم  
الضمان المُذكّرة من أجل سلاسة النص ولكن المقصود هو الإشارة إلى كل من المُذكّر والمُؤنّث.

جميع الحقوق محفوظة ولا يجوز إعادة إصدار أي جزء من هذه الوثيقة أو تخزينه أو نقله بأي صورة أو وسيلة  
بدون تصريح كتابي مُسبق من البكالوريا الدولية IB أو كما هو مسموح به حسب القانون أو حسب القواعد  
الخاصة بالبكالوريا الدولية IB وسياساتها. انظر: <http://www.ibo.org/copyright>

يُمكن شراء منتجات ومطبوعات البكالوريا الدولية IB من خلال موقعنا الإلكتروني <http://store.ibo.org>  
يُرجى توجيه الاستفسارات الخاصة بالطلبات إلى قسم المبيعات والتسويق.

البريد الإلكتروني: [sales@ibo.org](mailto:sales@ibo.org)

**International Baccalaureate. Baccalauréat International. Bachillerato Internacional**

هي علامات تجارية مسجلة لمنظمة البكالوريا الدولية.

## بيان مهمة البكالوريا الدوليّة IB

تهدف البكالوريا الدوليّة إلى تطوير الشباب ذي الذهنية الاستعلامية. المُطّلعين. المُتعاظفين مع الآخرين. والذين يُساعدون على خلق عالم أفضل وأكثر سلاماً من خلال التفاهم والاحترام ما بين الثقافات المتنوعة.

ولتحقيق هذا الهدف. تعمل المُنظمة يداً بيد مع المدارس والحكومات والمُنظمات الدوليّة لتطوير برامج تعليم دولي تنسجم بالتحدي وتمنع بتقييم دقيق جداً.

تُشجّع هذه البرامج الطلاب في أنحاء العالم ليُصبحوا مُتعلّمين نشطين ومُتعاظفين مع شعور الآخرين ولكي يستمروا في التعلّم مدى الحياة مُدركين أنّ الآخرين على اختلافاتهم قد يكونون على صواب أيضاً.

ملاح مُتعلّم البكالوريا الدوليّة

## ملاح مُتعلّم البكالوريا الدوليّة

تهدف جميع برامج البكالوريا الدوليّة إلى إعداد أفرادٍ يُفكّرون بعقليةٍ دوليّةٍ ويسهمون في خلق عالمٍ أفضل وأكثر سلاماً، من خلال إدراكهم أنّهم يشتركون مع الآخرين في الطبيعة الإنسانيّة وفي تعهّد الأرض والوصاية عليها.

كمتعلّمي البكالوريا الدوليّة، نسعى إلى أن نكون:

### مُتساثلين

نُثمّي ملكات فضولنا، ونُطوّر المهارات اللازمة للتساؤل والبحث. ونعرف كيف نتعلّم بأنفسنا ومع الآخرين. ونتعلّم بحماسة ويستمر حيننا للتعلّم مدى الحياة.

### مُطلّعين

نطوّر الاستيعاب المبني على المفاهيم ونستخدمه، ونستكشف المعرفة عبر مجموعة من الفروع المعرفيّة. ونخرط في القضايا والأفكار ذات الأهميّة المحليّة والعالميّة.

### مُفكّرين

نستخدم مهارات التفكير التأمّل والتفكير الإبداعي في التحليل ونبادر إلى العمل المسؤول حيال المشاكل المُعقّدة. ونتولى زمام المبادرة لاتخاذ قرارات منطقية وأخلاقيّة.

### مُتواصلين

نُعبّر عن أنفسنا بثقّة وإبداعٍ بأكثر من لغةٍ وبطرقٍ كثيرة. ونتعاون تعاوناً فعليّاً ونصغي لوجهات نظر الآخرين أفراداً وجماعات.

### ذوي مبادئ

نتصرّف باستقامة وأمانة وبحسب شديدٍ بالإنصاف والعدالة، واحترام تجاه كرامة الإنسان وحقوق الناس في كل مكان. ونتحمل المسؤوليّة عن تصرفاتنا وتبعاتها.

### مُنفتحي العقل

نفهم ثقافتنا وتاريخنا الشخصي وقيّم الآخرين ونقدّمهم ونقدّرهم حق تقدير. ونسعى للاطلاع على مجموعة من وجهات النظر ونقيّمها، ونحن على استعداد للتعلّم والاستفادة من تجاربنا.

### مُهتمّين

نُبدي العطف والحنو والاحترام. ونلتزم بالتعاون لتقديم الخدمة ونعمل لإحداث تغييرٍ إيجابيّ في حياة الآخرين وفي العالم من حولنا.

### مُجازفين

نتعامل مع الغموض بتدبّر وتصميمٍ وعزم. ونعمل بمفردنا وبالتعاون مع الآخرين لاستكشاف أفكار جديدة واستراتيجياتٍ مُبتكرة. ونحن ماهرون في حل المشاكل ومرنون في وجه التحديات والتغيير.

### مُتوازنين

نفهم أهميّة توازن الجوانب المختلفة من حياتنا - الفكرية، والبدنيّة، والعاطفيّة - لتحقيق الخير والسعادة والرفاهية الشخصيّة لنا وللآخرين. ونُدرك علاقة الاعتماد المتبادل بيننا وبين الآخرين وبين العالم الذي نحيا فيه.

### مُتأمّلين

نُمعن التفكير في العالم وفي أفكارنا وتجربتنا. ونعمل على فهم مواطن القوة والضعف لدينا لكي ندعم تعلّمنا ونموّنا الشخصيّ.

تشمل ملاح مُتعلّم البكالوريا الدوليّة عشرة سمات تُقدّرها وتحترمها مدارس عالم البكالوريا الدوليّة. نعتقد أنّ هذه السمات - والسمات الأخرى المماثلة - بوسعها مساعدة الأفراد والجماعات على أن يُصبحوا أعضاءً مسؤولين في المجتمعات المحليّة والوطنية والعالميّة.

## المحتويات

1	مقدمة
3	مُتعلِّمو البكالوريا الدوليَّة
3	المُتعلِّم ومدرسة عالم البكالوريا الدوليَّة
4	التعليم والتعلُّم في البكالوريا الدوليَّة IB
6	السياقات العالميَّة للتعليم
6	التعددية اللغوية والتفاهم ما بين الثقافات المُتنوِّعة
7	الانخراط العالمي
8	محتوى ذو مغزى
10	الخلاصة
11	قراءات إضافيَّة

تهدف هذه الوثيقة إلى توضيح جوهر ولب التعليم الذي تُقدّمه البكالوريا الدوليّة IB، فهي توضح للمُدرّسين والمُساعدين والطلاب والأهالي المُثُل التي تُشكّل أسس وركائز جميع برامج البكالوريا الدوليّة، وتصف وثيقة "ما هو تعليم البكالوريا الدوليّة؟" الفلسفة التعليميّة للبكالوريا الدوليّة، وهي بذلك تدعم المدارس في رحلتها مع البكالوريا الدوليّة IB أثناء اعتماد البرامج وتطبيقها المستمر.

تأسّس برنامج الدبلوما التابع للبكالوريا الدوليّة IB في عام 1968 ليُطرح تعليمياً شاملاً ينطوي على تحدي يُمكن الطلاب من إدراك تعقيدات عالما والتعامل معها ولتزويدهم بالمهارات والمواقف الضرورية للتصرّف تصرّفاً مسؤولاً مستقبلاً. وتأسّس هذا التعليم في الاعتقاد بأنّ الأشخاص المُجهّزين لإنشاء عالمٍ أكثر عدلاً وسلاماً يحتاجون لتعليمٍ يتجاوز حدود الفروع المعرفيّة والحدود الثقافيّة والقوميّة والجغرافيّة.

ومع طرح برنامج السنوات المتوسطة في عام 1994 وبرنامج السنوات الابتدائية في عام 1997، وَصَّغَت البكالوريا الدوليّة IB سلسلة مُتصلة للتعليم الدولي للطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين 3 سنوات و19 سنة، وبعد مرور عقد من الزمن، كان تبني ملامح مُتعلّم البكالوريا الدوليّة في تلك السلسلة المُتصلة للتعليم الدولي قد وضع وصفاً للمُتعلّمين ذوي العقليّة الدوليّة من جميع الأعمار، وتستمر ملامح المُتعلّم في تقديم أرضيّة مشتركة مهمة لتلك البرامج المُستقلّة التي تنطوي على تحدي. وقد وُضِع كل برنامج منها ليعبّر تعبيراً مناسباً تنموياً عن النهج التعليمي الذي تنتهجه البكالوريا الدوليّة IB، ويُثري طرح برنامج الشهادة المهنيّة التابع للبكالوريا الدوليّة IBCC في عام 2012 هذه الاستمرارية التعليميّة بتقديم خيار آخر من مسارات التعليم الدولي للطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين 16 و19 عاماً.

يُثري عمل البكالوريا الدوليّة IB بالأبحاث وبخبرة عمليّة تزيد عن أربعين عاماً، وتأتي هذه الوثيقة الموجزة لتُدعّم الرؤية التي انطلقت منها البكالوريا الدوليّة IB وتساند نموّها اليوم، ويستمر الإرث الدينامي لمؤسّسي البكالوريا الدوليّة في دعم شبكة عالميّة مُتنامية من المدارس الملتزمة بالتعليم العالي الجودة والتنمية المهنيّة المُستمرة والمساءلة المُشتركة.

تهدف وثيقة "ما هو تعليم البكالوريا الدوليّة؟" إلى أن تكون وثيقة ثريّة بالمعلومات المفيدة وألا تكون نهائيّة وغير قابلة للتحديث والتحسين؛ فهي تُشجّع المناقشة والمراجعة المُنظمة، لقد ناصرت البكالوريا الدوليّة IB وأيدت دائماً موقف الانخراط الناقدي في الأفكار التي تنطوي على تحدي، وهو موقف يُنمّن التفكير التقدّمي في الماضي مع البقاء مُنفتحين للابتكار المستقبلي، وهو يعكس التزام البكالوريا الدوليّة IB بإنشاء مجتمع عالمي متعاون تُوحّده مهمة العمل على إنشاء عالمٍ أفضل عبر التعليم.

إنّ ملامح مُتعلّم البكالوريا الدوليّة هي الشكل التطبيقي لمهمة البكالوريا الدوليّة فهي تصف بدقة طموحات المجتمع العالمي الذي يتشاطر القيم التي تُشكّل أساس الفلسفة التعليميّة للبكالوريا الدوليّة، وهي تصف سمات ونتائج التعليم الذي يهدف إلى تحقيق العقليّة الدوليّة.

إنّ الهدف من برامج البكالوريا الدوليّة جميعها هو إعداد أفراد ذوي عقليّة دوليّة يُساهمون في خلق عالمٍ أفضل وأكثر سلاماً، ويدركون أنّهم يشتركون مع الآخرين في الطبيعة الإنسانيّة وفي تعهّد الأرض والوصاية عليها.

يُثري تعليم البكالوريا الدوليّة بهذه القيم، وهو:

- يركّز على المُتعلّمين
- يُطوّر أساليباً فعّالة للتعليم والتعلّم
- يعمل ضمن السياقات العالميّة
- يستكشف المحتوى ذا المغزى

تعمل هذه الخصائص الأربعة معاً وهي ما يميّز تعليم البكالوريا الدوليّة.





## مُتعلِّمو البكالوريا الدَّولِيَّة

يقع الطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين 3 سنوات و19 سنة في قلب التعليم الدَّولي في البكالوريا الدَّولِيَّة هم وأساليبهم في التعلُّم ونقاط قوتهم والتحديات التي يواجهونها. فالطلاب من جميع الأعمار يلتحقون بالمدرسة وهم يحملون مجموعة فريدة ومُشتركة من أنماط القِيَم والمعرفة والتجربة في العالم وموقعهم فيه.

تُعزِّز البكالوريا الدَّولِيَّة IB التواصل المفتوح القائم على التفاهم والاحترام. وهي تُشجِّع الطلاب ليصبحوا مُتعلِّمين نشطين ومُتعاطفين يستمرون في التعلُّم مدى الحياة. إنَّ تعليم البكالوريا الدَّولِيَّة شمولي وجامع بطبيعته: فهو يهتم بالفرد ككل. وتتناول برامج البكالوريا الدَّولِيَّة IB الرفاهية الاجتماعية والعاطفية والبدنية للطلاب إلى جانب اهتمامها بالنماء الإدراكي. فهي تُقدِّر الطلاب وتمنحهم الفرص ليصبحوا أعضاء نشطين ومُهتمين في المجتمعات المحليَّة والوطنية والعالمية؛ وهي تُركِّز الاهتمام على قِيَم ونتائج التعلُّم الذي يتسم بالعقلية الدَّولِيَّة الذي تصفه ملامح مُتعلِّم البكالوريا الدَّولِيَّة.

يسعى مُتعلِّمو البكالوريا الدَّولِيَّة إلى أن يُصبحوا متساقلين ومُطلعين ومُفكرين ومتواصلين وذوي مبادئ ومنفتحي العقل ومهتمين ومُجازفين ومتوازين ومُتأملين. وتُمثِّل هذه السمات نطاقاً شاسعاً من القدرات والمسؤوليات الإنسانية التي تتخطى حدود النمو الفكري والنجاح الأكاديمي، وهي تُشير ضمناً إلى الالتزام بمساعدة جميع أعضاء المجتمع المدرسي ليتعلَّموا احترام أنفسهم واحترام الآخرين والعالم من حولهم.

تهدف برامج البكالوريا الدَّولِيَّة إلى زيادة مستوى الوصول إلى المنهج والانخراط في التعلُّم لجميع الطلاب. وتُصبح مجتمعات التعلُّم أكثر شمولاً بينما تُحدِّد وتُزيل العوائق الماثلة أمام التعلُّم والمُشاركة. إنَّ الالتزام بإتاحة الوصول وتحقيق الشمول يُصوِّر ملامح مُتعلِّم البكالوريا الدَّولِيَّة عملياً.

## المُتعلِّم ومدرسة عالم البكالوريا الدَّولِيَّة

تُحقِّق ملامح مُتعلِّم البكالوريا الدَّولِيَّة طموحات مجتمع مدارس عالم البكالوريا الدَّولِيَّة الملتزمة بطرح التعليم الذي يركِّز على الطالب. وتُعزِّز برامج البكالوريا الدَّولِيَّة تطوُّر المدارس التي:

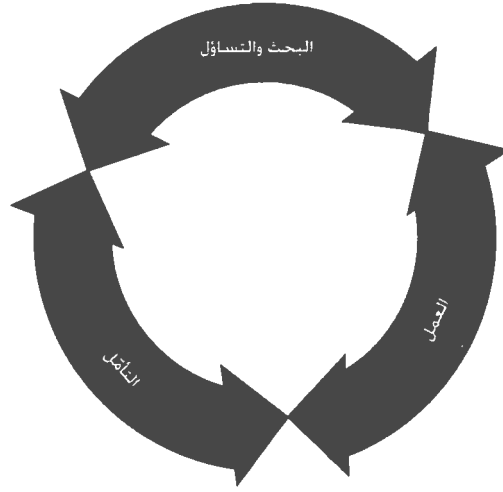
- تتيح الفرص التعليميَّة التي تُشجِّع العلاقات السليمة والمسؤوليَّة الفرديَّة والجماعيَّة والعمل الجماعي الفعَّال والتعاون
- تُساعد الطلاب على اتخاذ قرارات مُطلعة ومعقولة وأخلاقية وتطوير المرونة والمثابرة والثقة التي يحتاجونها لإحداث تغيير ذي مغزى
- تُحفِّز الطلاب على طرح الأسئلة، والسعي لتحقيق الطموحات الشخصيَّة. ووضع أهداف تنطوي على تحدٍّ وتنمية المثابرة والإصرار على تحقيقها
- تُشجِّع على إنشاء هويات شخصيَّة وثقافيَّة ثريَّة

تتشكِّل هذه النتائج التعليميَّة إلى حدٍ كبير جداً بالعلاقات القائمة بين المُدرِّسين والطلاب: فالمدِّرس قائدٌ فكري بوسعه تحفيز الطلاب وتمكينهم ليُطوِّروا ثقتهم ومسؤوليتهم الشخصيَّة. وتُساعد بيانات التعلُّم التي تنطوي على التحدي الطلاب ليُنقوا الخيال والتحفيز اللذين يحتاجونهما لتلبية احتياجاتهم واحتياجات الآخرين.

تؤكد برامج البكالوريا الدَّولِيَّة على تعلُّم كيف نتعلَّم. وهي تُساعد الطلاب على التفاعل بفاعليَّة مع بيانات التعلُّم التي يواجهونها وتُشجِّعهم على تقدير التعلُّم كجزء لا يتجزأ من حياتهم اليوميَّة.

## التعليم والتعلم في البكالوريا الدولية IB

يعرض التعليم والتعلم في البكالوريا الدولية الطرق الكثيرة التي يعمل بها الكثيرون معا لإنشاء المعنى وفهم العالم. فمن خلال تفاعلات طرح الأسئلة والعمل والتفكير يمضي بنا هذا الأسلوب البنائي تجاه إنشاء صفوف دراسية منفتحة وديمقراطية. إن تعليم البكالوريا الدولية يُمكّن الشباب للسعي للتعلم مدى الحياة بمفردهم وبالتعاون مع الآخرين. وهو يُعدُّ مجتمعاً من المُتعلّمين للانخراط في التحديات العالمية عبر البحث والتساؤل والعمل والتأمل.



### البحث والتساؤل

يُشكّل البحث والتساؤل المستدام دة المنهج المكتوب والمُدَرَّس والمُقَيَّم في برامج البكالوريا الدولية. وتتميز برامج البكالوريا الدولية بالبحث والتساؤل المُنظَّم في كل من الهياكل المعرفية المعروفة والمشاكل المُعقَّدة. وفي هذا الأسلوب تضع المعرفة المسبقة والتجربة الأساس للتعلم الجديد. ويكون فضول الطلاب هو الحافز الأكثر فعالية للتعلم الذي يكون مثيراً للاهتمام وذا الصلة ومغزى وفيه تحدي.

### العمل

يعكس العمل باستقامة وأخلاق. كونه استراتيجية ونتيجة. التزام البكالوريا الدولية IB بالتعليم والتعلم من خلال التجربة العملية الواقعية. يتصرّف مُتعلِّمو البكالوريا الدولية في بيوتهم وفي الصفوف الدراسية والمدارس والمجتمعات والعالم الأوسع. ويشمل العمل والتصرف التعلم بالممارسة مما يُعزِّز التعلم عن الذات وعن الآخرين. وتُقدَّر مدارس عالم البكالوريا الدولية العمل الذي يشمل الاستقامة والأمانة. فضلاً عن الحس الشديد بالإنصاف الذي يحترم ويراعي كرامة الفرد والجماعة.

إن العمل باستقامة وأخلاق يعني اتخاذ خيارات مسؤولة. وأحياناً اتخاذ قرارات بالامتناع عن الإقدام على عمل ما. ويُمكن للأفراد والمُنظَّمات والمجتمعات الانخراط في هذا العمل عندما يستكشفون الأبعاد الأخلاقية للتحديات الشخصية والعالمية. وقد يشمل العمل في برامج البكالوريا الدولية تعلم الخدمة والمناصرة والتأييد وتعليم الذات وتعليم الآخرين.

## التأمل

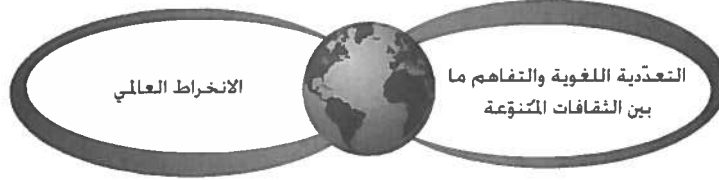
التأمل الناقد هو العملية التي يمكن للفضول والتجربة أن يُؤدّيا من خلالها إلى تحقيق فهم أعمق. ويجب أن يُصبح المُفكِّرون المُتأملون واعين وعياً ناقداً بشواهدهم وطرقهم واستنتاجاتهم. ويشمل التأمل أيضاً أن يكون المرء مدركاً للانحياز وعدم الدقة المُحتمل وجودهما في عمله وفي عمل الآخرين.

يُعزِّز تعليم البكالوريا الدّولية الإبداع والخيال. وهو يمنح الطلاب الفرص للنظر في طبيعة الفكر الإنساني ولتطوير المهارات والالتزامات الضرورية ليس فقط لتذكّر تفكيرنا وجهدنا كأفراد بل وتحليلهما أيضاً. فضلاً عن الأعمال والأداءات التي تنشأ عنها.

ومن خلال البحث والتساؤل والعمل والتأمل تهدف برامج البكالوريا الدّولية إلى تطوير مجموعة واسعة من مهارات التفكير والتواصل الاجتماعي والبحث وإدارة الذات ويُطلق عليها "أساليب التعلّم" في برامج البكالوريا الدّولية.

يتطلّب التعليم والتعلّم الفعّال تقييماً ذا مغزى. وتسعى مدارس عالم البكالوريا الدّولية جاهدة إلى توضيح الغرض من تقييم الطلاب ومعايير النجاح وطرق إجراء أعمال التقييم. إنّ التقييم في برامج البكالوريا الدّولية عملية مُستمرة ومُتنوّعة وهو جزء لا يتجزأ من المنهج. وقد يكون التقييم رسمياً أو غير رسمي، أو تكوينياً أو نهائياً. أو داخلياً أو خارجياً؛ ويستفيد الطلاب أيضاً حيث يتعلّمون كيف يُقيّمون عملهم وعمل الآخرين.

يعرض طلاب البكالوريا الدّولية ما يعرفونه ويستطيعون عمله من خلال دمج تعلّمهم ويتمثّل ذلك في معرض برنامج السنوات الابتدائية، والمشاريع الشخصي في برنامج السنوات المتوسطة. والمقال المطوّق في برنامج الدبلوما. والمشاريع التأملية في برنامج الشهادة المهنية التابع للبكالوريا الدّولية. ويمكن للمجتمع المدرسي بأكمله الانخراط في تقديم الآراء والمقترحات والدعم أثناء عرض الطلاب لمعرفتهم وفهمهم وإتقانهم للمهارات.



في عالمنا المترابط ترابطاً كبيراً والأخذ في التغير سريعاً. تهدف برامج البكالوريا الدولية إلى إنماء العقلية الدولية في سياق عالمي. يصف المصطلحان "دولي" و"عالمي" العالم من وجهتي نظر مختلفتين: إحداهما من حيث مقومات هذا العالم (الدول وعلاقتها مع بعضها) والأخرى من حيث الكوكب ككل. والفروق الواضحة التي تميّز بين مصطلحات "محلي"، "وطني"، "عالمي" أصبحت آخذة في التداخل في وجه المؤسسات والتكنولوجيا الناشئة التي تتجاوز حدود الدول الحديثة. والتحديات الجديدة التي لم ترسمها الحدود التقليدية تتطلب من الطلاب تنمية آفاق الذكاء والخيال اللذين يحتاجونهما ليحيا حياة ذات نفع وفائدة في عالمٍ مُعقد.

يُنشئ تعليم البكالوريا الدولية مجتمعات تعلّم يستطيع فيها الطلاب زيادة فهمهم للغة والثقافة. ويُمكن لهذا الفهم مُساعدتهم في أن يُصبحوا أكثر انخراطاً على مستوى العالم.

يعتمد التعليم بهدف تحقيق العقلية الدولية على إنماء بيئات التعلّم التي تُقدّر العالم وتعتبره أوسع سياق للتعلّم. وتشترك مدارس عالم البكالوريا الدولية في معايير وممارسات تعليمية خاصة بالفلسفة والتنظيم والمنهج بوسعها إنشاء مجتمعات تعلّم عالمية حقيقية والحفاظ عليها وتعزيزها. ويتعلّم الطلاب في المدرسة عن العالم من المنهج ومن تفاعلاتهم مع الأشخاص الآخرين. والتعليم والتعلّم في سياقات عالمية يدعم مهمة البكالوريا الدولية "لتطوير الشباب ذي الذهنية الاستعلامية. المُطلعين. المُتعاطفين مع الآخرين. والذين يُساعدون على خلق عالم أفضل وأكثر سلاماً من خلال التفاهم والاحترام ما بين الثقافات المتنوعة."

### التعددية اللغوية والتفاهم ما بين الثقافات المتنوعة

من وجهة نظر البكالوريا الدولية IB، يعتبر تعلّم كيفية التواصل بطرق مختلفة بأكثر من لغة أساسياً جداً لإنماء التفاهم ما بين الثقافات المتنوعة. لذلك تدعم برامج البكالوريا الدولية التعلّم المُركّب الدينامي عبر أشكال كثيرة جداً من أشكال التعبير. وجميع برامج البكالوريا الدولية تفرض على الطلاب تعلّم لغة أخرى.

يشمل التفاهم ما بين الثقافات المتنوعة إدراك وجهة النظر الشخصية والتأمل فيها فضلاً عن وجهات نظر الآخرين. ولزيادة التفاهم ما بين الثقافات المتنوعة. تُعزّز برامج البكالوريا الدولية تعلّم كيفية فهم الكثير من المعتقدات والقيم والتجارب وسبل المعرفة فهماً ناقداً. أما هدف فهم الإرث الثقافي الثري للعالم فيحثُّ مجتمع البكالوريا الدولية على استكشاف السمات المُشتركة بين الناس وتنوّعهم وترابطهم.

## الانخراط العالمي

يُمثّل الانخراط العالمي التزاماً بتناول أعظم التحديات التي تواجه البشرية في الصف الدراسي وخارجه. يُشجّع طلابٌ ومُدَرِّسو البكالوريا الدوليّة على استكشاف القضايا العالميّة والمحليّة بما في ذلك جوانب مناسبة تنموياً للمُتعلّمين من جوانب البيئة والتنمية والنزاعات والحقوق والتعاون والحكم. فالناس المُنخرطون عالمياً ينظرون نظرة ناقدة في السلطة والامتيازات ويُدركون أنّهم أمناء على الأرض ومواردها للحفاظ عليها من أجل الأجيال القادمة.

يهدف تعليم البكالوريا الدوليّة إلى تطوير الوعي ووجهات النظر ومستويات الالتزام الضرورية للانخراط العالمي. وتطمح البكالوريا الدوليّة IB إلى تمكين الأفراد ليُصبحوا مُتعلّمين نشطين وملتزمين بخدمة المجتمع.

## محتوى ذو مغزى



يُتيح تعليم البكالوريا الدوليّة الفرص لتنمية الفهم المعرفي والفهم المتداخل النخصّصات اللذين يُلَبّيان المعايير الصارمة التي تضعها مؤسسات التعليم العالي في أنحاء العالم. وتطرح برامج البكالوريا الدوليّة أطراً شاسعة ومتوازنة ومفاهيميّة ومترابطة للمناهج والمساقات الدّراسيّة.

### شاسعة ومتوازنة

يُمثّل تعليم البكالوريا الدوليّة أسلوباً متوازناً يُتيح للطلاب الوصول إلى مجموعة واسعة من المحتوى الذي يمتد عبر المواد الدّراسيّة. يهدف التعلّم في برنامج السنوات الابتدائية إلى تجاوز الحدود القائمة بين مجالات المواد الدّراسيّة. وبينما ينطوّر الطلاب في برنامج السنوات المتوسطة وبرنامج الدبلوما، فهم ينخرطون في دراسة المعرفة والمهارات الخاصة بالمواد الدّراسيّة مع مستوى مُتزايد من الرقي.

### مفاهيمية

يُركّز التعلّم المبني على المفاهيم على الأفكار التنظيميّة الرّحية الأفق التي لها علاقة ضمن مجالات المواد الدّراسيّة وغيرها. وهي تتخطّى الحدود الوطنيّة والثقافية، وتُساعد المفاهيم على تكامل التعلّم. وتُضيف الترابط على المنهج، وتعمّق الفهم المعرفي، وتبني القدرات للانخراط مع الأفكار المُركّبة، وتسمح بنقل التعلّم إلى سياقات جديدة. ويواجه طلاب برنامج السنوات الابتدائية وبرنامج السنوات المتوسطة مجموعات مُحدّدة من المفاهيم الرئيسيّة، ويَطوّر طلاب برنامج الدبلوما وبرنامج الشهادة المهنيّة استيعابهم المبني على المفاهيم أكثر وأكثر.

### مترابطة

تُقدّر أطر مناهج البكالوريا الدوليّة تزامن التعلّم حيث يواجه الطلاب الكثير من المواد الدّراسيّة في آن واحد أثناء دراستهم للبرامج الدّراسيّة؛ وهم يتعلّمون كيف ينشئون الروابط ويسعون لتحقيق الفهم الثري للعلاقة المُتبادلة بين المعرفة والتجربة عبر الكثير من المجالات، وتُقدّم أهداف المساقات الدّراسيّة ومُتطلّبات البرامج فرصاً حقيقيّة للتعلّم عن العالم بطرق تتخطّى نطاق المواد الدّراسيّة الفرديّة.

في برنامج السنوات الابتدائية، يتعلّم الطلاب عن المعرفة والمفاهيم والمهارات من مجموعة مُتنوّعة من المواد الدّراسيّة ويستخدمونها ليستكشفوا ستة محاور متجاوزة للمواد الدّراسيّة ذات أهميّة عالميّة، وفي برنامج السنوات المتوسطة، يدرس الطلاب مجموعة من المواد الدّراسيّة ويجمعون في معظم الأحيان بين مجالين أو أكثر من مجالات الخبرة للخروج بفهم جديد متداخل التخصصات، وفي برنامج الدبلوما، يواجه الطلاب مجموعة من المواد الدّراسيّة ويُمكّنهم الاستمرار في استكشافاتهم الشخصيّة للنشاط البدنيّ والعمليّة الإبداعية من خلال مُكوّن الإبداع والعمل والخدمة الإجماليّة في برنامج الدبلوما، وتطرح المُتطلّبات والمساقات المُتداخلة التخصصات في برنامج الدبلوما سُبلاً للطلاب ليستكشفوا

الفهم والقضايا الجديدة عبر المواد الدّراسيّة. وتُساعد مادة نظرية المعرفة الطلاب على ربط تعلّمهم عبر المنهج. وفي برنامج الشهادة المهنيّة. تعمل مكوّنات المنهج الإجمالي كرابط بين مواد برنامج الدبلوما ودراسات برنامج الشهادة المهنيّة لمساعدة الطلاب على الفهم في جميع أنحاء المنهج.

يُعَدُّ التقييم في برامج البكالوريا الدّوليّة جزءاً لا يتجزأ من التعليم والتعلّم. فالمدّرسون يستخدمون مجموعة واسعة من استراتيجيات التقييم التي تُساعدهم في تقديم آراء ومفترحات تقييميّة مفيدة لكي يفهموا ما تعلّمه الطلاب وليراقبوا تقدّمهم. يدعم التقييم في البكالوريا الدّوليّة IB الممارسة الصّفيّة الجيدة بتشجيع الأداءات الدّالة على الفهم الحقيقيّة التي تتطلّب التفكير الناقد والإبداعيّ. وتخضع عمليات التقييم التّهابيّة للطلاب الأكبر سنّاً في السلسلة التعليميّة للبكالوريا الدّوليّة لمعايير دوليّة موحّدة. يُشدّد التقييم في برنامج السنوات الابتدائيّة على أهمية التقييم الذاتي للطلاب والمدّرس والتأمّل بهدف أساسي وهو تقديم مردود الآراء حول عملية التعلّم. وتُراعي مجموعة من الاستراتيجيات الخاصة بتقييم عمل الطلاب الطرق المُتنوّعة والمُعقّدة والراقية التي يستخدمها كل طالب لفهم تجاربه في التعلّم. يتميّز التقييم في برنامج السنوات المتوسطة بتصميم متين يشمل أسلوب تقييم داخلي مُتعلّق بالمعايير قوي (الأعمال الدّراسيّة) لجميع مجموعات المواد الدّراسيّة. بالإضافة إلى مجموعة اختياريّة من الاختبارات وملفات أعمال الطلاب التي تُصحّح أو تُعابّر خارجياً. ويهدف التقييم في برنامج الدبلوما إلى موازنة القياس السليم مع النتائج الموثوقة. ليُقدّم مؤهلاً مُعترفاً به دوليّاً للالتحاق بالجامعات تعتمد نتائجه على الأعمال الدّراسيّة والاختبارات الخارجيّة. ويجمع التقييم في برنامج الشهادة المهنيّة بين صلاحية وموثوقية تقييم المواد في برنامج الدبلوما وبين التقييم الجامع والتقييم التكويني للمنهج الإجمالي لبرنامج الشهادة المهنيّة.

إنّ تعليم البكالوريا الدوليّة فريدٌ من نوعه وذلك بفضل معاييرها الخاصة والأكاديمية الشديدة. وتضع برامج البكالوريا الدوليّة تحدّيّاً أمام الطلاب ليبرعوا ليس فقط في دراستهم بل أيضاً في نموهم الشخصي. وتهدف البكالوريا الدوليّة IB إلى الحث على السعي للتعلّم الذي يدوم مدى الحياة ويتّسم بالحماسة والتعاطف مع الآخرين. ولتحقيق ذلك، تؤلّف البكالوريا الدوليّة IB بين مجتمع عالمي من الداعمين والمؤيدين الذين يحتفون بطباعنا الإنسانيّة المُشتركة ويتشاطرون معنا الاعتقاد بأنّ التعليم بوسعه المساعدة في إنشاء عالمٍ أفضل.

تربط البكالوريا الدوليّة IB هذا الهدف السامي بالتفاصيل العمليّة للتعليم والتعلّم. ويطبّق المجتمع العالمي لمدارس عالم البكالوريا الدوليّة تلك المبادئ ويضع معايير التعليم العالي الجودة الذي تتولّى مسؤوليته تلك المدارس معاً. وتعليم البكالوريا الدوليّة هو الدليل على قوة ذلك التعاون.

إنّ التعليم عملاً ينطوي على الأمل في مواجهة مستقبل مجهول على الدوام. وتعليم البكالوريا الدوليّة يستجمع ويثير أفضل ما لدى الطلاب والمُرتبين على حدٍ سواء. وتعتقد البكالوريا الدوليّة IB أنّنا بوسعنا العمل معاً لإعداد الطلاب للحياة والعمل في عالمٍ مُعقّدٍ ومتربطٍ ترابطاً كبيراً.



أثريت وثيقة "ما هو تعليم البكالوريا الدولية؟" بعدة وجهات نظر ومؤلفات من بينها:

- Audet, RH and Jordan LJ, (eds). 2005. *Integrating inquiry across the curriculum*. Thousand Oaks, California, USA. Corwin Press.
- Bates, R, (ed). 2010. *Schooling internationally: globalisation, internationalisation and the future for international schools*. London, UK. Routledge.
- Bok, S. 2002. *Common Values*. Columbia, Missouri, USA. University of Missouri Press.
- Boix Mansilla, V and Jackson, A. 2011. *Educating for global competence: Preparing our youth to engage the world*. New York, USA. Council of Chief State School Officers and Asia Society Partnership for Global Learning.
- Boyer, EL. 1995. *The Basic School: A community for learning*. Stanford, California, USA. The Carnegie Foundation for the Advancement of Teaching.
- Brooks, JG and Brooks, MG. 1999. *In search of understanding; The case for constructivist classrooms*. Alexandria, Virginia, USA. Association for Supervision and Curriculum Development.
- Bruner, J. 1996. *Culture of education*. Cambridge, Massachusetts, USA. Harvard University Press.
- Bruner, J, Goodnow, J and Austin, G. 1986. *A study of thinking*. New York, USA. John Wiley.
- Collins, HT, Czarra, FR and Smith, AF. 1995. *Guidelines for global and international studies education: Challenges, culture, connections*. New York, USA. American Forum for Global Education.
- Cummins, J. 2000. *Language, power and pedagogy*. Clevedon, UK. Multilingual Matters.
- Delors, J, et al. 1999. *Learning: the treasure within. Report to UNESCO of the International Commission on Education for the Twenty-first Century*. Paris, France. UNESCO.
- Dewey, J. 1909. *Moral principles in education*. In LA Hickman and TA Alexander (eds). *The Essential Dewey* volume 2. 1998. Bloomington, Indiana, USA. Indiana University Press.
- Dewey, J. 1916. *Democracy and education: An introduction to the philosophy of education*. New York, USA. Macmillan.
- Dewey, J. 1933. *How we think: A restatement of the relation of reflective thinking to the educative process*. Boston, Massachusetts, USA. Heath.
- Doll, WE and Gough, N. 2002. *Curriculum visions*. New York, USA. Peter Lang.
- Erickson, HL. 2008. *Stirring the head, heart and soul*. Heatherton, Victoria, Australia. Hawker Brownlow.
- Fairclough, N, (ed). 1992. *Critical language awareness*. London, UK. Longman.
- Gardner, H. 2011. *Frames of mind: The theory of multiple intelligences*. New York, USA. Basic Books.
- Gee, JP. 1990. *Social linguistics and literacies: Ideology in discourses*. New York, USA. The Falmer Press.
- Grant, CA and Portera, A. 2011. *Intercultural and multicultural education: Enhancing global connectedness*. New York, USA. Routledge.

- 
- English, F, (ed). 2004. *Sage handbook of educational leadership*. Thousand Oaks, California, USA. Sage Publications.
- Harvey, R. 2004. *An attainable global perspective*. New York, USA. American Forum for Global Education.
- Hicks, D and Holden, C. 2007. *Teaching the global dimension: Key principles and effective practice*. Oxford, UK. Routledge.
- Kincheloe, JL. 2004. *Critical pedagogy: A primer*. New York, USA. Peter Lang.
- Laverty, M. 2010. "Learning our concepts". *Journal of philosophy of education*. Vol 43.1. Pp 27-49.
- Grainger, T, ed. 2004. *The RoutledgeFalmer Reader in Language and Literacy*. London, UK. Routledge.
- McWilliam, E. 8–10 January 2007. "Unlearning how to teach". Paper presented at *Creativity or Conformity? Building Cultures of Creativity in Higher Education*. Cardiff, UK.
- Murdoch, K and Hornsby, D. 1997. *Planning curriculum connections: Whole-school planning for integrated curriculum*. Melbourne, Victoria, Australia. Eleanor Curtain Publishing.
- Perkins, D. 1995. *Smart schools: Better thinking and learning for every child*. New York, USA. Free Press.
- Perkins, D. 1999. "The many faces of constructivism". *Educational Leadership*. Vol 57.3. Pp 6-11.
- Piaget, J. 1970. *Structuralism*. New York, USA. Basic Books.
- Pike, G and Selby, D. 1989. *Global teacher, global learner* (second edition). London, UK. Hodder & Stoughton.
- Schön, D. 1983. *The reflective practitioner: How professionals think in action*. London, UK. Temple Smith.
- Steinberg, S and Kincheloe, J, (eds). 1998. *Students as researchers: Creating classrooms that matter*. London, UK. Falmer.
- Stiggins, RJ. 2001. *Student-involved classroom assessment* (third edition). Upper Saddle River, New Jersey, USA. Merrill/Prentice-Hall.
- Waxman, H and Walberg, H, (eds). 1991. *Effective teaching: Current research*, Berkeley, California, USA. McCutchan Publishing Corporation.
- Vygotsky, LS. 1986. *Thought and language* (revised and translated by Alex Kozulin). Cambridge, Massachusetts, USA. MIT Press.
- Wiggins, G. and McTighe, J. 2005. *Understanding by design*. New Jersey, USA. Pearson.
- Wing Jan, L. and Wilson, J. 1998. *Integrated assessment*. Oxford, UK. Oxford University Press.